

عنهم الاصلية ثم ولانه احصى له في الناس من يكون
قدوة في العلم بحيث يحتاج اليه الناس في امر دينهم
لبان حقا او رد على مبتدع او دعوة الى الخير بفعل او
قول او نحو ذلك فلا يسع هذا الرجل الاعتزال عن الناس
بل ينصب نفسه بينهم ناصحا الى لف الله ذابا عن دين
الله مينا لاحكام الله لعوله صلواته عليه وسلم اذا
ظهرت البدع وسكت العالم فعليه لعنة الله وكنه
في صفة الناس لا يصبر طويل وحلم عظيم ونظر
لطيف واستقامة بيانه دائمة ويكون في المعنى منفردا
عنهم وان كان بالشخص معهم فان كلموه كلمهم وان
زاروه وعظمهم علم قدرهم وشكرهم وان سكتوا عنه
وامرهم اغتم ذلك وان كانوا في حيز وحق ساعدتهم
وان صاروا الى الغور وشي خالفهم ورد عليهم وهاجهم
ورجزهم يقوم بجميع حقوقهم من الزيارات والعيادة
وقضاء الحاجات التي ترفع اليها ما كنه ولا يطالهم المكافاة
ولا يرجو ذلك منهم ولا يبرهم من نفسه استحي سأل ذلك
وبما سطرهم بالبدل وينقص عنهم في الاخذ ان اعطوا
ويتحمل منهم الاذى ويظهر لهم البشر ويتحمل لهم بظاهرة
وكنه حاجاتهم فيما يسها ويعالجها في سره وباطنه
لا تنظر في نفسه فيجعل لها خطا من العبارة الخاصة
كما قال صلى الله عليه ان تحبب الدليل للضيفين نفسي ان
عن

عن

نمت النهار لا تصف الرعمة فكيف لي بالنوم بين هاتين
ولا يشك على طلب العزلة قوله صلواته عليه وسلم عليكم
بالجماعة لان المراد منه عدم خرق اجماعهم او حضور
جمعهم وجماعتهم وجماع خربهم مع التفرق في السر والجملة
من الجماعة وان ذلك في غير زمن العتي واذا جلس
الشخص في المسجد لا يحاط الناس ولا يد اظلم فيكون
بالشخص معهم وفي المعنى منفردا وهذا هو المعنى في
العزلة والتفرد لا التفرق بالشخص والمكان ومن العزلة
المقام بالمه ارس والرباطات التي تكون لسالك طريق
الآخرة ولا يأس بالاختلاط معهم اذا كانوا في علم وعمل
يتعاونون بالبر والتقوى ويتواصون بالحق والبر
فاما ان تغيبوا وتركوا رسومهم واخلاقهم يقيم
الموروث عن اسلافهم الصالحين فليزوم زوايته
كف لسانهم ويشاركهم في خيراتهم وجماعهم في سائر احوالهم
واخواتهم فيكون في عزلة من أهل العزلة منفردا عن المنفردين
وذلك احسن من الخروج الى الصحا وروس الجمال لان
هذه المدارس والرباطات بمنزلة حصن يتحصن به
الجهتة ومن عن القطاع والسران والخارج كما ينبغي الصحا
تدور عليه في سائر الشياطين تتكلم عن كرامته فليبه
او تستأسره فكيف حاله اذا خرج الى الصحا بالفعل
وتكمن منه العدو من كل جانب يعمل به ما يشاء فان